

إيران ترهن ما تبقى من اقتصادها للحرس الثوري

● طهران - أعلن قائد مقر خاتم الأنبياء للإعمار التابع للحرس الثوري الإيراني، سعيد محمد، أن الحكومة ستحول جزءاً من شركاتها وأصولها إلى المقر مقابل ديونها، ليتعزز بذلك نفوذ الحرس الثوري في الوقت الذي يضعف فيه اقتصاد البلاد.

وقال محمد، الذي يتلقى عشرة آلاف مليار تومان سنوياً من الحكومة لتنفيذ مشاريع تنموية وغير تنموية، إنه من المقرر أن يقدم مقر خاتم الأنبياء للحكومة قائمة بالامتلاكات والأصول التي يرغب في امتلاكها.

وأوضح أن هذه القضية حدثت سابقاً، حيث تم تسليم محطة سبلان للطاقة وجزء من شركة فولاد خوزستان وقطاع الاتصالات، إلى المقر لسداد ديون الحكومة.

ورفض الإدلاء بالمزيد من التفاصيل حول حجم ديون الحكومة لفائدة مقر خاتم الأنبياء، لكنه أشار في أغسطس الماضي إلى أن هذه الديون تصل إلى 50 ألف مليار تومان (1 دولار أميركي = 4200 تومان).

ويأتي هذا بينما تواجه إيران أزمات اقتصادية ومعيشية حادة أهمها تحديات الغلاء وارتفاع الأسعار والمطالبة والتضخم وارتفاع الضرائب، في ظل عقوبات أميركية قاسية شملت أعمدة الاقتصاد الإيراني المترنح.

ويدير الحرس الثوري قرابة مئة شركة تصل قيمتها إلى 12 مليار دولار تقريباً، ويعمل فيها نحو 40 ألف شخص، حيث حصل مقر خاتم الأنبياء من خلالها على الآلاف من العقود الرسمية لتنفيذ مشاريع وتضم الإمبراطورية الاقتصادية لمقر خاتم الأنبياء 812 شركة في إيران وخارجها، ولها أسهم كبيرة في عدد من البنوك والمصارف ومصانع السيارات والبتروكيماويات والألمنيوم والصناعات البحرية وصناعة الجراتات والصلب والحديد إضافة إلى مصانع الأوبئة والمطاحن وشركات الحفر والصناعات الغذائية.

ولا يعرف الحجم الكامل للأنشطة التجارية التي تقوم بها تلك المجموعات، حيث ليس هناك من مؤسسة تقوم بمهمة المراقبة، فعندما اختفت الملياتر في عهد الرئيس أحمدني نجاد تساعل الإيرانيون عن اختفائها، لكن لم يتضح مسارها.

وقال صندوق النقد الدولي، في تقرير أفاق الاقتصاد العالمي، إن

● طهران - أعلن قائد مقر خاتم الأنبياء للإعمار التابع للحرس الثوري الإيراني، سعيد محمد، أن الحكومة ستحول جزءاً من شركاتها وأصولها إلى المقر مقابل ديونها، ليتعزز بذلك نفوذ الحرس الثوري في الوقت الذي يضعف فيه اقتصاد البلاد.

وقال محمد، الذي يتلقى عشرة آلاف مليار تومان سنوياً من الحكومة لتنفيذ مشاريع تنموية وغير تنموية، إنه من المقرر أن يقدم مقر خاتم الأنبياء للحكومة قائمة بالامتلاكات والأصول التي يرغب في امتلاكها.

وأوضح أن هذه القضية حدثت سابقاً، حيث تم تسليم محطة سبلان للطاقة وجزء من شركة فولاد خوزستان وقطاع الاتصالات، إلى المقر لسداد ديون الحكومة.

ورفض الإدلاء بالمزيد من التفاصيل حول حجم ديون الحكومة لفائدة مقر خاتم الأنبياء، لكنه أشار في أغسطس الماضي إلى أن هذه الديون تصل إلى 50 ألف مليار تومان (1 دولار أميركي = 4200 تومان).

ويأتي هذا بينما تواجه إيران أزمات اقتصادية ومعيشية حادة أهمها تحديات الغلاء وارتفاع الأسعار والمطالبة والتضخم وارتفاع الضرائب، في ظل عقوبات أميركية قاسية شملت أعمدة الاقتصاد الإيراني المترنح.

ويدير الحرس الثوري قرابة مئة شركة تصل قيمتها إلى 12 مليار دولار تقريباً، ويعمل فيها نحو 40 ألف شخص، حيث حصل مقر خاتم الأنبياء من خلالها على الآلاف من العقود الرسمية لتنفيذ مشاريع وتضم الإمبراطورية الاقتصادية لمقر خاتم الأنبياء 812 شركة في إيران وخارجها، ولها أسهم كبيرة في عدد من البنوك والمصارف ومصانع السيارات والبتروكيماويات والألمنيوم والصناعات البحرية وصناعة الجراتات والصلب والحديد إضافة إلى مصانع الأوبئة والمطاحن وشركات الحفر والصناعات الغذائية.

ولا يعرف الحجم الكامل للأنشطة التجارية التي تقوم بها تلك المجموعات، حيث ليس هناك من مؤسسة تقوم بمهمة المراقبة، فعندما اختفت الملياتر في عهد الرئيس أحمدني نجاد تساعل الإيرانيون عن اختفائها، لكن لم يتضح مسارها.

هل بات التغيير من خارج المنظومة السياسية حتمياً في العراق

مراقبون: تجاوز الفشل يتطلب تدخلاً عسكرياً يطيح بالطبقة الحاكمة



جنرال كافر بالمليشيات

● بغداد - يعتقد ساسة مستقلون ومراقبون كثر في العراق أن تجاوز حالة الفشل التي تعلق فيها البلاد منذ سنوات عديدة، بسبب تغليب أجندات خارجية على المصالح العامة والفساد وسوء الإدارة، يتطلب انقلاباً عسكرياً يطيح بالطبقة الحاكمة.

ويقول أصحاب هذه النظرية إن التجربة المصرية دليل واضح على أن التغيير في حالات الاستعصاء السياسي، يمكن أن يأتي من جهة العسكر، بالرغم من الفوارق الكبيرة في حالي البلدين.

ويشير مراقبون إلى أن الجانب العسكري في العراق، ربما تتجلى إلى مرحلة أخرى، بعدما ازدادت التوقعات بإمكانية حدوثها في عهد الكاظمي.

● بغداد - يعتقد ساسة مستقلون ومراقبون كثر في العراق أن تجاوز حالة الفشل التي تعلق فيها البلاد منذ سنوات عديدة، بسبب تغليب أجندات خارجية على المصالح العامة والفساد وسوء الإدارة، يتطلب انقلاباً عسكرياً يطيح بالطبقة الحاكمة.

ويشير أصحاب هذه النظرية إن التجربة المصرية دليل واضح على أن التغيير في حالات الاستعصاء السياسي، يمكن أن يأتي من جهة العسكر، بالرغم من الفوارق الكبيرة في حالي البلدين.

ويشير مراقبون إلى أن الجانب العسكري في العراق، ربما تتجلى إلى مرحلة أخرى، بعدما ازدادت التوقعات بإمكانية حدوثها في عهد الكاظمي.

● بغداد - يعتقد ساسة مستقلون ومراقبون كثر في العراق أن تجاوز حالة الفشل التي تعلق فيها البلاد منذ سنوات عديدة، بسبب تغليب أجندات خارجية على المصالح العامة والفساد وسوء الإدارة، يتطلب انقلاباً عسكرياً يطيح بالطبقة الحاكمة.

ويشير أصحاب هذه النظرية إن التجربة المصرية دليل واضح على أن التغيير في حالات الاستعصاء السياسي، يمكن أن يأتي من جهة العسكر، بالرغم من الفوارق الكبيرة في حالي البلدين.

ويشير مراقبون إلى أن الجانب العسكري في العراق، ربما تتجلى إلى مرحلة أخرى، بعدما ازدادت التوقعات بإمكانية حدوثها في عهد الكاظمي.

● بغداد - يعتقد ساسة مستقلون ومراقبون كثر في العراق أن تجاوز حالة الفشل التي تعلق فيها البلاد منذ سنوات عديدة، بسبب تغليب أجندات خارجية على المصالح العامة والفساد وسوء الإدارة، يتطلب انقلاباً عسكرياً يطيح بالطبقة الحاكمة.

ويشير أصحاب هذه النظرية إن التجربة المصرية دليل واضح على أن التغيير في حالات الاستعصاء السياسي، يمكن أن يأتي من جهة العسكر، بالرغم من الفوارق الكبيرة في حالي البلدين.

ويشير مراقبون إلى أن الجانب العسكري في العراق، ربما تتجلى إلى مرحلة أخرى، بعدما ازدادت التوقعات بإمكانية حدوثها في عهد الكاظمي.



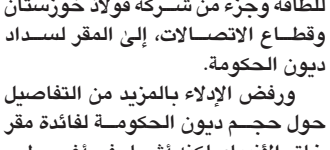
جمشيد أسدي
لو لم يحتكر الحرس الثوري الاقتصاد لكان تأثير العقوبات أقل

ويعتبر مقر خاتم الأنبياء من أهم نقاط الإطلاق في الاستحواذ على الثروة وحصد المناصب السياسية في إيران، نظراً للعلاقة الوثيقة التي تربطه بين البيت المرشد الأعلى علي خامنئي والحوزات الدينية والمراجع الشيعية في قم، حيث يحصل هذا المقر على المبالغ المالية بكل سهولة ويسر، ولذلك تصب كل نشاطاته الاقتصادية في مصلحة الحفاظ على أمن النظام.

وحمل استاذ الاقتصاد الإيراني، جمشيد أسدي، في مقابلة سابقة له مع الإذاعة الفرنسية، الحرس الثوري مسؤولية تفاقم الوضع الاقتصادي الإيراني نتيجة العقوبات الدولية.

وقال أسدي "لو لم يحتكر الحرس الثوري الاقتصاد الإيراني بشكل مطلق، لكان تأثير العقوبات الدولية أقل بكثير مما هو عليه، لأن الحظر الدولي لم يستهدف الاقتصاد الإيراني. لكن وبما أن الشركات التابعة للحرس الثوري وقوى الأمن تسيطر على الاقتصاد الإيراني، فإن الحظر كان موجهاً ضدها، لهذا أصبح الاقتصاد الإيراني ضحية العقوبات".

وتسببت المشاريع التي نفذها مقر خاتم الأنبياء حتى الآن في أضرار كارثية للاقتصاد والبيئة الإيرانية، أبرزها الزيادة الحادة في ملوحة مياه كارون، أكبر نهر في إيران، ويرجع جزء من أزمة شح المياه العذبة في السنوات الأخيرة إلى أضرار سياسة بناء السدود المفرطة التي اتبعتها المؤسسة.



جمشيد أسدي
لو لم يحتكر الحرس الثوري الاقتصاد لكان تأثير العقوبات أقل

ويعتبر مقر خاتم الأنبياء من أهم نقاط الإطلاق في الاستحواذ على الثروة وحصد المناصب السياسية في إيران، نظراً للعلاقة الوثيقة التي تربطه بين البيت المرشد الأعلى علي خامنئي والحوزات الدينية والمراجع الشيعية في قم، حيث يحصل هذا المقر على المبالغ المالية بكل سهولة ويسر، ولذلك تصب كل نشاطاته الاقتصادية في مصلحة الحفاظ على أمن النظام.

وحمل استاذ الاقتصاد الإيراني، جمشيد أسدي، في مقابلة سابقة له مع الإذاعة الفرنسية، الحرس الثوري مسؤولية تفاقم الوضع الاقتصادي الإيراني نتيجة العقوبات الدولية.

وقال أسدي "لو لم يحتكر الحرس الثوري الاقتصاد الإيراني بشكل مطلق، لكان تأثير العقوبات الدولية أقل بكثير مما هو عليه، لأن الحظر الدولي لم يستهدف الاقتصاد الإيراني. لكن وبما أن الشركات التابعة للحرس الثوري وقوى الأمن تسيطر على الاقتصاد الإيراني، فإن الحظر كان موجهاً ضدها، لهذا أصبح الاقتصاد الإيراني ضحية العقوبات".

النوايا الطيبة لا تكفي لتحريك المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين

اجتماع وزراء خارجية مصر والأردن وألمانيا وفرنسا في القاهرة يدق الباب ولا يفتحه

● القاهرة - بدأت دوائر إقليمية ودولية تتجه نحو إحياء عملية التسوية السياسية المتعثرة بين إسرائيل والفلسطينيين، دون تقديم آلية محددة تدفع الطرفين للجلوس على طاولة المفاوضات، وحصر المسألة في نوايا طيبة قبل توفير خطط وتبني تحركات منتجة.

ويلتقي وزير الخارجية الألماني هايكو ماس في القاهرة الاثنين، ووزراء خارجية كل من مصر والأردن وفرنسا، ضمن جولة في منطقة الشرق الأوسط، يُجري خلالها مباحثات بشأن إحياء عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

● القاهرة - بدأت دوائر إقليمية ودولية تتجه نحو إحياء عملية التسوية السياسية المتعثرة بين إسرائيل والفلسطينيين، دون تقديم آلية محددة تدفع الطرفين للجلوس على طاولة المفاوضات، وحصر المسألة في نوايا طيبة قبل توفير خطط وتبني تحركات منتجة.

ويلتقي وزير الخارجية الألماني هايكو ماس في القاهرة الاثنين، ووزراء خارجية كل من مصر والأردن وفرنسا، ضمن جولة في منطقة الشرق الأوسط، يُجري خلالها مباحثات بشأن إحياء عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

● القاهرة - بدأت دوائر إقليمية ودولية تتجه نحو إحياء عملية التسوية السياسية المتعثرة بين إسرائيل والفلسطينيين، دون تقديم آلية محددة تدفع الطرفين للجلوس على طاولة المفاوضات، وحصر المسألة في نوايا طيبة قبل توفير خطط وتبني تحركات منتجة.

ويلتقي وزير الخارجية الألماني هايكو ماس في القاهرة الاثنين، ووزراء خارجية كل من مصر والأردن وفرنسا، ضمن جولة في منطقة الشرق الأوسط، يُجري خلالها مباحثات بشأن إحياء عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

● القاهرة - بدأت دوائر إقليمية ودولية تتجه نحو إحياء عملية التسوية السياسية المتعثرة بين إسرائيل والفلسطينيين، دون تقديم آلية محددة تدفع الطرفين للجلوس على طاولة المفاوضات، وحصر المسألة في نوايا طيبة قبل توفير خطط وتبني تحركات منتجة.

ويلتقي وزير الخارجية الألماني هايكو ماس في القاهرة الاثنين، ووزراء خارجية كل من مصر والأردن وفرنسا، ضمن جولة في منطقة الشرق الأوسط، يُجري خلالها مباحثات بشأن إحياء عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

● القاهرة - بدأت دوائر إقليمية ودولية تتجه نحو إحياء عملية التسوية السياسية المتعثرة بين إسرائيل والفلسطينيين، دون تقديم آلية محددة تدفع الطرفين للجلوس على طاولة المفاوضات، وحصر المسألة في نوايا طيبة قبل توفير خطط وتبني تحركات منتجة.

ويلتقي وزير الخارجية الألماني هايكو ماس في القاهرة الاثنين، ووزراء خارجية كل من مصر والأردن وفرنسا، ضمن جولة في منطقة الشرق الأوسط، يُجري خلالها مباحثات بشأن إحياء عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

● القاهرة - بدأت دوائر إقليمية ودولية تتجه نحو إحياء عملية التسوية السياسية المتعثرة بين إسرائيل والفلسطينيين، دون تقديم آلية محددة تدفع الطرفين للجلوس على طاولة المفاوضات، وحصر المسألة في نوايا طيبة قبل توفير خطط وتبني تحركات منتجة.

ويلتقي وزير الخارجية الألماني هايكو ماس في القاهرة الاثنين، ووزراء خارجية كل من مصر والأردن وفرنسا، ضمن جولة في منطقة الشرق الأوسط، يُجري خلالها مباحثات بشأن إحياء عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.



مساع أوروبية عربية لإنعاش المفاوضات